محسن الأحمر وسياسة التريث.. لماذا تحول العجوز إلى نائب لشؤون التعزية؟

الأمناء/ خاص:

يُعـرَف عن كل مسـؤول بما تسمى الشرعية بأن له اختصاصًا، بـات على الأرجـح لا يجيد غيره، فـإذا كان المدعو معمـر الإرياني ملقبًـا بـ»الوزير التويتري» كونه يـكاد لا ينهض مـن التغريد على موقع التدوين المصغر، فإن وظيفة العجوز المدعو علي محسن الأحمر باتت على ما يبدو التعزية.

مـن خـلال تصفـح الإعلام الرسمي لما تسـمى الشرعية بما في ذلك الوكالة الرسمية الخاضعة لسـيطرة حزب الإصـلاح، يمكن رصد أن محسـن الأحمر لا يفعل شـيئًا دون تقديم واجـب العزاء، رغم حساسية منصبه كونها نائبًا للمؤقت عبد ربه منصور هادي، بيد أنه منشغل بأجندة أخرى.

محسـن الأحمر يجري بشكل يومـي مكالمات ويكتـب برقيات يتعلق فحواها كلية بتقديم واجب العزاء، وهو الدور المعلن الذي يقوم به وينقله عنه الإعلام الرسـمي لما تسـمى بالشرعية أو ينقله عنه الإعلام الإخـواني الممول من قطر ويبث أغلبه من مدينة إسـطنبول التركيـة التـي تشـكل حاضنة سياسية لعناصر تنظيم الإخوان.

هذا الظهور البروتوكولي يمثّل محاولة من الأحمـر لإثبات أنه لا يزال حاضرًا على الساحة، ومن ثم محاولة فرض نفسه لفترة جديدة، بعدما كان يهيئ نفسه بأنه سيكون خليفة للغائب عن المشهد عبد ربه منصور هادي، بينما وجد نفسـه محاطًا بالكثير من التسريبات التي تتحدث عن إزاحته قريبًا من هيكل ما تسمى بالشرعية.

إذا كان الدور الظاهري لمحسن الأحمر يعد غير مؤثر، إلا أنّ الدور الخفي الذي يلعبه يظل أشد خطورة سـواء على الجنـوب أو التحالف العربي، باعتبار أنّ هذا الرجل يملك علاقات قوية مـع الحوثيين وله اسـتثمارات في مناطق سيطرة المليشـيات بل وتؤمنها أيضًا، كما أنه يعتبر مؤسـس جناح تنظيم القاعـدة في اليمن، ومن ثم يُنظر إليه بأنه رأس الأفعى.

وبالتـالي، فمن المرجـح أنّ محسن الأحمر يحاول التريث في تحركاته المعلنة انتظارًا لسـيناريو الفـترة المقبلة وما ستسـفر عنه من تطـورات، لا سـيّما في ظل تسريبات - لم يتسـَن لـ»المشهد العربي» التأكّد من دقتها - تتحدث عن أنّ مؤتمر تعقده السعودية في عاصمتها الرياض يهدف لتصحيح المسار بما في ذلك إعادة هيكلة ما تسمى بالشرعية، ما يعني إزاحة تبـدو مُرجَّحة وبقـوة للإرهابي محسن الأحمر.

وإذا ما صحّت تلك التسريبات، فإنّ ذلك ما يفسر تريث محسـن الأحمـر لتبيان ما ستسـفر عنه الأمور، وإن كان قد بدأت تحركات فعلية تحسـبًا للسـيناريو الذي قد يسـفر عـن إزاحتـه، وتمثّل ذلـك في الانخراط في تشـكيل أذرع عسـكرية تابعة لما تسـمى بالشرعية في مناطق مختلفة مثل مأرب وتحديدًا حضرموت، تمهيدًا لتفجير الأوضاع إذا ما وجد حزب الإصلاح خطرًا عـلى نفوذه على الساحة.

انتقادات لاذعة لوزير الإعلام اليمني بسبب كلمته في دار الأوبرا المصرية

الأمناء/ خاص:

وجه أدباء وأكاديميون انتقادات لاذعة لوزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، وذلك على خلفية كلمة له خلال حفل السمفونيات التراثيـة (نغم يمني) عـلى ضفاف النيل، والتي شـهدها دار الأوبرا المصرية مساء أمـس الأول، وقدمت بقيادة المايسـترو الحضرمـي محمد القحوم.

واعتـبروا كلمة الإريـاني محاولة لاسـتغلال الحفـل الفنـي الثقـافي لصالح السياسـة والـصراع والحرب، والتسويق لمشاريع الشرعية الهاربة في الخارج.

توظيف الفن لصالح السياسة والحرب

وفي هذا الصدد قـال الباحث والنقاد السـياسي أمين اليافعـي: "يحاول معمر الإرياني توظيف الفن والثقافة في صالح المجهود الحـربي بنفـس الطريقة التي يوظف بها الحوثي الأناشيد والشيلات، لكن الفرق أن الحوثي يسـتميت في الدفاع عن مشروعه، بينما معمر وشلته يتنقلون بين فندق وثير إلى فندق آخر أوثر، وهكذا.. علم سيري... علم سيري".

من جانبه قال الإعلامي أنور التميمي: "أرادها الجميل محمد القحوم نغما مبهجا وأملاً يضيء عتمة الحاضر، فكان له معظم ما أراد.. واعتبرهـا الوزير معمر الإرياني فرصة لتسـويق مشروع اليمن الاتحادي فكان خير معبّر عن المشروع".

وأضاف: "فيا أيها المتصارعون على عائد الحفلة: من كانت وجهته فناً وأوركسـترا فمحمد القحوم مرشـده ودليله إلى هذه العوالم الباذخة، ومـن كانت وجهته يمناً اتحاديا فله معمر الإرياني يشبع به".

نصيحة

الناقد والأديب د. سعيد الجريري، والذي أقتبس نقد أمين اليافعي، زاد عبر حسـابه على فيسـبوك بتوجيه نصيحـة للمبدع محمد القحوم.

وقال الجريري :" همسة محبة لمبدعنا الجميل محمد القحوم، فهو شـاب عينه على الإبداع والجمال والإحساس، وما كان أغناه عن منح منافل السياسة اليمنية في شـتات النخاسـة، مجرد شرف الحضور، ناهيك عن تجيير الفـن والإبداع والجمال والأوطان لتمرير حماقاتهم وقبحهم، عبر منفذ حضرمي!".

طفلة تغادر مدرستها نهاية الدوام لتذهب إلى مكان دون علم والديها.. ما السبب؟!

الأمناء/ ساجدة المنصوب:

نتيجة لانعدام أو ضعف التفاهم الأسري والثقة وتبـادل الاحـترام وتقدير حاجات بعضهـم البعـض، تشـتت الأسر وتتفكك وتحدث الاضطرابات التي تصنع حواجز بين الآباء والأمهات وأبنائهم، وفي نهاية المطاف يفقدون السيطرة عليهم.

ففي محافظة الضالع، مديرية قعطبة، فوجئت معلمة وهي عائدة إلى المنزل بتلميـذة في الصف الثالث بعمر 9 سنوات ليست من أبناء الحي الذي تسكنه، اقتربت منها تحققت من ملامحها فـإذا هي تعرف التلميذة تمامًا وتعرف أسرتها من حي آخر.. سألتها مندهشة: «شهد، لماذا أنتِ هنا؟! أين ذاهبة؟».

ردت التلميذة: «سـأذهب مع صديقتي لأزور منزلهـا». فردت المعلمـة: «صديقتك تسـتطيعين البقاء معها بالمدرسـة وإذا أردتِ زيارتها وقـت القيلولة عصرا مع والدتك ليس الآن في حـرّ الظهيرة دون علم والديك» .

تفَاجأت المعلمة بالتلميذة تبكي وتقول: «أمي لا تسمح لي بالخروج من المنزل هي لن توافق». وأصرت على الذهاب لمنزل صديقتها.

تخوفت المعلمة من موقف الأهل بخوفهم على ابنتهم وأقنعتها: «والدتك سـترى أبناء الحي عادوا بدونك سـتقلق عليـك، الوقت متأخر ستتصل بالمعلمات تسأل عنك، والدك سيخرج للبحث عنك.. سيغضب عليك، الوقت متأخر وغير مناسـب الآن عزيزتي شهد».. بكت وعادت برفقة زميلات كلفتهن المعلمات برفقتها إلى أمام منزلها.

رسـالة المقال: ما الـذي يجعل طفلة تذهب بعيـدا وتخاطر بنفسـها بكل براءة دون علـم والديهـا؟ ماذا لـو كان الحوار الأسري شفافا وفاعلا؟ ماذا لو منعنا أبناءنا رغباتهم نتيجة الخوف الذي نتصوره ونلبيه لهم بعلمنا ورغبتنا ودرايتنا؟ ماذا لو سـمع الآباء من أبنائهم دون عنف وإقفال الحديث مبـاشرة أمامهم وحتى يـبرروا لهم وجهة نظرهم ويشـعرونهم بالأمان بالحديث بكل ود والسـماح لهم بتحقيق رغباتهم المعقولة حدود الإمكان لذلك؟

انعدام وضعف التفاهم والانسـجام من قبل الوالدين مع أبنائهم يجعلونهم يبحثون عن الأمان والتفهم والاسـتيعاب لهم خارج البيئة الأسرية التي غالبا ما ينتج عنها الكثير من المخاطر.

ختامـا، حبـا ولطفـا بأبنائكم فليس واجبكـم تأمينهم من الخـوف المادي إنما النفسي أيضا، فهو أهم بكثير، فحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» شمل هذا كله وأبلغ منه.